ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Genitive Lexical Items in the Books "Al-Kitab" by Sibawayh and "Al-Khasais" by Ibn Jinni: a comparative study.

Haifa Akab Ghazwan

The University of Tikrit - College of Education for Humanities Department of Arabic Language

* *Corresponding author: E-mail* : haifa.akab@st.tu.edu.iq

***Keywords*:**
Genitive
Comparative
Al-Kitab
Views
Grammatical

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	3 Jan 2026
Received in revised form	25 Feb 2026
Accepted	27 Feb 2026
Final Proofreading	30 June 2026
Available online	30 June 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The present paper aims to study the genitive lexical items and to clarify their importance in determining meaning and grammatical relationships, which makes them an essential element in the structure and understanding of the sentence. The paper is based on two major works: Al-Kitab by Sibawayh and Al-Khaṣaiṣ by Ibn Jinni, as they are among the most prominent scholars of Arabic grammar. Both scholars discuss the genitives using different approaches. Sibawayh focuses on general rules and analogy (qiyas), whereas Ibn Jinni is distinguished by precision, detailed analysis, and attention to grammatical reasoning ('ilal). The study observes that the similarities between the two scholars are far greater than their differences, which indicates the closeness of their ideas and methods. Ibn Jinni is influenced by Sibawayh in his views on genitives. In general, Ibn Jinni's position toward Sibawayh's opinions on genitives was mostly supportive; however, at times he would differ with him, interpret his statements, or critique them. This appears through his explicit support for Sibawayh's position or by quoting passages from Al-Kitab and explaining them by presenting and elaborating Sibawayh's views. Nevertheless, this does not negate the distinctive scholarly personality of each of them in presenting and explaining the scientific material. Thus, both aimed to simplify information and organize it in the reader's mind. Their classifications reflect their concern for the audience, who were primarily students of knowledge.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.6.2.2026.06

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

المجرورات في كتابيّ (الكتاب لسيبويه) و(الخصائص لابن جني)– دراسة مقارنة

هيفاء عكاب غزوان/ جامعة تكريت– كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث إلى دراسة المجرورات وبيان أهميتها في تحديد المعنى والعلاقات النحوية، ممّا يجعلها عنصراً أساسياً في بناء الجملة وفهمها، وقد اتخذ البحث من كتابي (الكتاب) لسيبويه و(الخصائص) لابن جني مادة له، بوصفهما من أبرز علماء النحو العربي، فقد تناولا المجرورات بمنهجين مختلفين، إذ ركز سيبويه على القواعد العامة والقياس، في حين تميز ابن جني بالدقة والتفصيل والاهتمام بالعلل، وقد لاحظنا أن أوجه التشابه بينهما أكثر بكثير من أوجه الاختلاف، الأمر الذي يشير إلى تقاربهما في الأفكار

والمنهج، فقد تأثّر ابن جني بسيبويه في رأيه بالمجرورات, وبالمجمل فقد كان موقف ابن جني من آراء سيبويه في المجرورات مؤيّداً غالباً، في حين قلّ إن يخالفه أو يوجّه أقواله أو ينقدها، وقد ظهر ذلك في تأييده لموقفه صراحةً، أو بإثبات نصّ الكتاب وشرحه ببيان رأي سيبويه وتفصيله, إنّ ذلك لا ينفي ظهور شخصية كل منهما في عرضهما للمواد العلميّة وشرحها، وهما في ذلك يهدفان إلى تسهيل المعلومة وترتيبها في ذهن المتلقّي، فتقسيماتهما تعكس اهتمامهما بمتلقّيهما وهم طلبة العلم.

الكلمات المفتاحية: مجرور، مقارنة، الكتاب، أراء، نحوي.

المقدّمة:

إنَّ المجرورات هي الأسماء التي تأتي في حالة الجرّ، إما بسبب دخول حرف جر عليها أو بسبب إضافتها إلى اسم آخر، وتُستعمل المجرورات لتحديد العلاقة بين الكلمات في الجملة، ولتوضيح المعاني، وإضافة تفاصيل أكثر دقة، وتستعمل في تحديد زمن وقوع الفعل أو مكانه أو سببه, هذا يعني أن الأسماء فقط هي من تُجرّ، ومن علامات الإعراب:

- **الكسرة:** وهي علامة جر الاسم المفرد إذا ما كان صحيح الآخر، ومنصرفاً، ودخل عليه حرفٌ عاملٌ للجر، وتكون علامة جر الاسم إذا كان مفرداً، أو جمع مؤنّث سالم، أو جمع تكسير، فضلاً عن أنها تكون علامة جر للاسم المضاف إلى اسم آخر. (الكرمي، ٢٠٠٩، ص ٦٨).
- **والياء:** وهي علامة جرّ الاسم المثنى، وجمع المذكّر السالم. (المصدر نفسه، ص ٦٨).

وسنركّز في بحثنا هذا على دراسة جزئيةٍ أساسيةٍ، وهي المجرورات في كتاب سيبويه (الكتاب) والخصائص لابن جني، آخذين بعين الاعتبار أن المجرورات قسمان على الأصحّ، مجرور بالحرف، ومجرور بالإضافة، وإليهما يرجع المجرور بالتبعيّة؛ إذْ إنّ العامل في التوابع هو المتبوع.

أمَّا **مشكلة البحث:** تتمحور إشكالية البحث في المجرورات بين سيبويه وابن جني حول اختلاف وجهات النظر حول طبيعة المجرورات وعوامل الجر، فضلاً عن تفسير بعض القضايا المتعلقة بها, سيبويه يرى أن الجرَ يكون بسبب عامل لفظي، في حين يميل ابن جني إلى إمكانية وجود عامل معنوي يسبب الجر.

فرضيات البحث: يركز البحث في المجرورات بين سيبويه وابن جني على عدة نقاط أساسية، منها: كيفية استدلال ابن جني بآراء سيبويه، ومنهجه في الاستدراك على سيبويه، ودوره في شرح وتفسير كلام سيبويه. يهدف البحث إلى إبراز مدى تأثر ابن جني بكتاب سيبويه، وكيف وظّف آراءه في بناء نظريته اللغوية.

أهمية البحث: لقد حمل ابن جنّي في نفسه إعجابًا واحترامًا لسيبويه وكتابه رغم أن لابن جنّي مواقف عديدة لا تؤيد أقوال سيبويه. وهناك مواقف لابن جنّي تبين مدى حرصه على الدفاع عن آراء

سيبويه، ومحاولة إظهاره مظهر الأستاذ البعيد عن أية ريبة أو شكّ مهما حاول غيره أن يجد منفذاً أو ثغرةً يدخل منها ليضعف أو يقلّل من قوة رأي سيبويه.

وهنا تكمن أهمية البحث في نقل رأي كل من سيبويه وابن جني في هذه الجزئية من الدرس النحويّ؛ ألا وهي المجرورات.

منهج البحث: يرتكز البحث على دراسةٍ مقارنةٍ، وقد اتَّبعنا المناهج التي تطلبها البحث وهي: المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمنهج المقارن.

هيكلية البحث تضمنت: المقدمة ويتبعها تمهيد: يتضمن: التعريف بسيبويه وابن جني وكتابيهما, ومبحثين: المبحث الأول: مسائل المجرورات, وفيه مطلبان, المطلب الأول: المجرور بالحرف, المطلب الثاني: المجرور بالإضافة, أمّا المبحث الثاني: أوجه التشابه والاختلاف عند سيبويه وابن جني في كتابيهما, وفيه مطلبان, المطلب الأول: أوجه التشابه بين سيبويه وابن جني في تناولهما المجرورات, والمطلب الثاني: أوجه الاختلاف بين سيبويه وابن جني في تناولهما المجرورات, ومن ثَّم الخاتمة, والمصادر والمراجع.

التمهيد:

التعريف بسيبويه وابن جني وكتابيهما الكتاب والخصائص:

سيبويه: هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، ولد في بلاد فارس (البيضاء) وتوفي في الأهواز أو شيراز، وتوفي في القرن الثاني الهجري (١٨٠هـ)، ولُقّب بـ (سيبويه)، ويعني رائحة التفاح بالفارسية، وهو عالم لغوي فارسي ولد في القرن الثاني الهجري (القرن الثامن الميلادي) في مدينة البيضاء، واشتهر بلقب "سيبويه" والذي يعني "رائحة التفاح" بالفارسية, يُعد سيبويه إمام النحاة وأول من بسّط علم النحو في كتابه الشهير "الكتاب"، وهو أول كتاب منهجي ينسق قواعد اللغة العربية ويدونها. (الزبيدي،١٩٨٠: ٢٦)

يُعد إمام النحاة وأحد أعظم علماء اللغة العربية في التاريخ، فقد كان لكتابه أثر كبير على تطور اللغة العربية وقواعدها، ويعدّ مرجعًا أساسيًا في النحو والصرف، كشف لنا طبيعة رحلة مهمة من مراحل التّأليف النّحويّ. (مؤيد صالح، ٢٠٢٣: ٢٢٢)

تتلمذ سيبويه على يد كبار علماء اللغة في البصرة مثل الخليل بن أحمد، ويونس بن حبيب، وأبي الخطاب الأخفش، وعيسى بن عمر، وناظر الكسائي في بغداد في قضية عُرفت باسم "المسألة الزنبورية"، ومن جانبٍ آخر يعدّ رائد مدرسة البصرة النحوية.

اعتمد في كتابه على تصنيف القوالب اللغوية المتشابهة، ووصف كل صنف في باب خاص، مدعماً ذلك بالشواهد القرآنية والشعرية والنثرية، وذكر آراء النحاة ووجوه الإعراب. (شوقي ضيف،١٩٨٣: ٥٨)

التعريف بابن جني:

ابن جني: هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، عالم لغوي ونحوي بارز في التاريخ الإسلامي، ولد في الموصل عام ٣٢٢ هـ.) وتوفي سنة (٣٩٢هـ), اشتهر بكتابه "الخصائص" الذي يُعد من أهم الكتب في علم اللغة وفلسفتها.

ولد في الموصل ونشأ بها، وتلقى تعليمه على يد عدد من العلماء منهم أحمد بن محمد الموصلي الأخفش وأبو علي الفارسي، ويعدّ من أبرز علماء اللغة والنحو في التاريخ الإسلامي، واشتهر ببراعته في النحو والصرف، فهو إمام من أئمة العربية الذين كن لهم تأثير فيمن بعدهم. (علاوي، ٢٠١٨، ص ١٧١) من أشهر مؤلفاته كتابه "الخصائص" الذي يعدّ من أهم المراجع في علم اللغة.

يُعدّ كتابه "الخصائص" من أهم المصادر التي تناولت قضايا اللغة العربية من جوانب مختلفة، مثل النحو والصرف والبلاغة.

المبحث الأول:

مسائل المجرورات:

المطلب الأول: المجرور بالحرف:

حروف الجرّ كثيرة وقد جمعها ابن مالك في قوله: (من الرجز)

هاك حروف الجرّ وهي: مِـنْ، إلى حتّى، خلا، حاشا، عدا، في، عنْ، على

مُذ، منذ، رُبَّ، اللام، كي، واوٌ، وتا والكـاف، والبـــا، ولعــلّ، ومـــتى

(الكافي،١٩٨٢م, ص٧٨٠).

فهي عشرون حرفاً, والعامل في الاسم المجرور هو حرف الجرّ، وهو على قسمَين:

ما يجرّ الظاهر والمضمر، وهو سبعة: مِنْ، إلى، عَنْ، عَلَى، في، اللّام، الباء للقسم وغيره.

نحو: قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ ﴾ (الأحزاب: ٧), وقوله تعالى: ﴿ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ﴾ (المائدة: ٨٤), وقوله تعالى : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ (الانشقاق: ٩١)، وقوله تعالى: ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴾ (المؤمنون:٢٢), وقوله تعالى:﴿ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ (الذاريات:٩١), وقوله تعالى: ﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ (الزخرف١٧), وقولـه تعـالى: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ ﴾ (النحل:٦٢١), وقولـه تعالى: ﴿ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ ﴾ (البقرة:٥٧٢)، وقوله تعالى: ﴿ قَالُوٓا۟ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴾ (البقرة: ٦٥١).

وما يجرّ الاسم الظاهر فقط، وهو سبعة أيضاً: الكاف، حتّى، رُبَّ، مُذْ، مُنْذُ، واو القسم، وتاء القسم.

وحروف الجرّ ثلاثة أنواع:

١. **حروف الجرّ الأصليّة:** وهي التي تجرّ معاني الأفعال إلى الأسماء، أي: هي التي تأتي بعد الأفعال القاصرة التي لا تستطيع أن تصل إلى المفاعيل بنفسها، فتعينها حروف الجرّ على ذلك, وهي التي فصّلْتُ فيها القول آنفاً.

٢. **حروف الجرّ الزائدة:** وهي التي لا تُفيد معنى خاصّاً بها، ولا تجرّ معنى الفعل إلى الاسم، وإنّما تدخل لمجرّد توكيد معنى موجود قبلها. ومن أشهرها: الباء ومِنْ.

٣. **حروف الجرّ الشبيهة بالزائدة:** وهي حروف تحمل معنى خاصّاً بها تُضفِيه على الجملة، ولكنّها لا تحمل معنى فاعل أو عامل إلى اسم بعدها، فالمعنى محتاج إليها ولا تحتاج إلى تعليق. (ابن هشام: ١/ ١٨٥, والسيوطي, ١٩٩٠م: ١/ ١٢٥).

٤. ومن أشهرها: رُبّ، وخلا وعدا وحاشا.

المطلب الثاني: المجرور بالإضافة:

الإضافة هي ضمُّ اسم إلى اسمٍ، ويُسمّى: المضاف، والثاني: المضاف إليه، ويصيران بالإضافة، كالاسم الواحد، ولهذا، لم يُنوّن منهما، كما لا يدخل التنوين في حشو الكلمة.

فإذا أضفتَ اسماً إلى اسم، أعربتَ الأوّل بما يستحقّه من رفع أو نصب أو جرّ من الإعراب.

وجررْتَ الثاني على كلّ حال. (الحريري،٢٠١٦: ١٣٨)

والإضافة نوعان: محضة، وغير محضة.

فأمّا الإضافة المحضة: فإنّها تقع تارةً بمعنى اللام، وتسمّى إضافة الملك والاختصاص، ويكون فيها الأوّل من المضافين غير الثاني، مثل قولك: غلام زيد، وقد تقع بمعنى"من"، وتسمّى إضافة الجنس، ويكون الأوّل بعض الثاني، كقولك: ثوب خزّ، أي: ثوبٌ من خزّ. وفي غالب أحوال المضافين أن يكون الأوّل منهما نكرة والثاني معرفة، فتتعرّف النكرة بإضافتهما إليه، كقولك: غلام الأمير، ودار زيد، وقد يقعان نكرَتَين، فلا يتعرّف الأوّل بالإضافة؛ كقولك: طالبُ علمٍ، وصاحبُ مال، ولا يجوز أنْ يكون أوّل المضافين معرّفاً بالألف واللام بحال. (الحريري،٢٠١٦: ١٣٩)

وأمّا الإضافة غير المحضة فهي ما يُقدّر بها التنوين، ولا يتعرّف بها المضاف؛ كإضافة اسم الفاعل إذا أُرِيد به الحال والاستقبال، والدليل على أنّه لا يتعرّف به المضاف قوله تعالى:﴿هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ﴾ (المائدة: ٥٩)، فلولا أنّ لفظة (بالغ الكعبة) نكرة لَمَا وُصِفَ به(هدياً) وهو نكرة، لأنّ الصف تكون وفق الموصوف، والتقدير في الإضافة: الانفصال والتنوين، والأصل في هذا الكلام: هدياً بالغاً الكعبةَ.

وهكذا الصفة المشبّهة باسم الفاعل، التي لا يتعرّف بها المضاف، كقولك: مررْتُ برجلٍ حسنِ الوجهِ، ونظيف الثوبِ، لأنّ الأصل فيه: حسنٌ وجهُهُ، ونظيفٌ ثوبُهُ, ويجوز في هذه الإضافة غير المحضة إدخال الألف واللام على المضافَين، كما في قوله تعالى: ﴿وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ (النساء: ٢٦١).

وممّا لا يتعرّف بالإضافة وإنْ أُضِيفَ إلى المعرفة: مثلُ وغيرُ وسوى، فتقول: مررْت برجلٍ مثلك، ورأيت رجلاً سوى زيد، وغير عمرو، ومنه قول الشاعر: [من البحر الكامل]

يا رُبَّ غيرِكِ في النساءِ غريرةٍ بيـــضـاءَ قــدْ متّعتُها بطَلاقِ

فالشاهد: مجيءُ مجرورِ رُبَّ (غير) مضافاً، ولكنّ هذه الإضافة لم تصيّره معرفة، إنّما بقي نكرةً لأنّ (رُبَّ) لا تدخل إلّا على النكرات.

المبحث الثاني:

أوجه التشابه والاختلاف عند سيبويه وابن جني في كتابيهما:

المطلب الأول: أوجه التشابه بين سيبويه وابن جني في تناولهما المجرورات:

يتشابه سيبويه وابن جني في شخصيتيهما في شرح المادّة العلميّة وتسهيلها أكثر من اهتمامهما بإبراز شخصيّتهما، على أنّ ذلك لا ينفي ظهور شخصية كل منهما في أطواء عرضهما للمواد العلميّة وشرحها، وهما يتشابهان في الاهتمام بالمتلقّي؛ ويظهر ذلك في أشكال عدّة؛ منها التّقسيم ونعني به اعتمادهما منهج التّقسيم في كتابيهما؛ وهما في ذلك يهدفا إلى تسهيل المعلومة وترتيبها في ذهن المتلقّي، فتقسيماتهما تعكس اهتمامهما بمتلقّيهما وهم طلبة العلم.

وهذا ما وجدناه في بحثهما في المجرورات، فقد رأى سيبويه أن حروف الجر تجعل الاسم الذي تجره تابعًا لما قبلها، فهي لا تملك معنىً في ذاتها، بل وظيفتها ربط الاسم المجرور بما قبله سواء كان فعلاً أو اسمًا. (سيبويه، ١٩٨٨م: ٣٠٩).

فقد رأى أن وظيفة حروف الجر هي الربط: (مثل, من، إلى، عن، على، في، ربَّ) فهذه ليست أسماءً ولا ظروفًا في ذاتها، بل هي أدوات توصل الاسم المجرور بما قبله.

وعندما تدخل حرف الجر على الفعل، فإنها تجعله مرتبطًا بالاسم المجرور، كما في قوله "مررت بزيد"، أما عندما تدخل حرف الجر على اسم، فإنها تجعله تابعًا للاسم أو الفعل الذي سبقه، كما في قوله "الكتاب في الدار". (سيبويه، ص ٣٠٩).

من جانبٍ آخر رأى سيبويه أن بعض حروف الجر، مثل "الكاف" في "أنت كزيد" وحتى، ومذ، لا تقبل الضمير, ومما جاء في كتاب سيبويه في باب الجر: "والجرُّ إنما يكون في كلّ اسمٍ مضافٍ إليه. واعلم أنّ المضاف إليه ينجر بثلاثة أشياء: بشيء ليس باسم ولا ظرف، وبشيء يكون ظرفاً، وباسم لا يكون ظرفاً, فأمّا الذي ليس باسم ولا ظرف فقولك: مررتُ بعبدِ الله، وهذا لعبدِ الله... وأمّا الحروفُ التي تكون ظرفاً فنحو خَلفَ وأَمامَ، وقدام ووراء... وأمّا الأسماءُ فنحوُ: (مِثل، وغَير، وكُلَّ، وبَعْضٍ), ومثلُ ذلك أيضاً الأسماءُ المختصَّةُ نحوُ: (حِمارٍ، وجِدارٍ، ومالٍ)". (سيبويه، ص٤٢٠).

ورأى ابن جني أن الأسماء المجرورة في اللغة العربية تأتي على نوعين: مجرورة بحرف جر، ومجرورة بالإضافة, فالأول هو ما يسبقه حرف جر مثل "من"، "إلى"، "عن" وغيرها. والثاني هو ما يضاف إلى اسم آخر فيجر به، مثل "ابنُ كم سنةٍ أنت؟" حيث كلمة "سنة" مجرورة بالإضافة إلى "كم",

أما عن المجرور بحرف جر: فيرى ابن جني أن هذا النوع من المجرورات يكون بسبب دخول حرف جر على الاسم، مثل "في الدار" حيث كلمة "الدار" مجرورة بـ "في". (ابن خباز, ٢٠٠٧م, ص ٢٢٧).

وأمّا المجرور بالإضافة: فيرى ابن جني أن هذا النوع من المجرورات يحدث عندما يضاف اسم إلى اسم آخر، فيجر الاسم الثاني، مثل "كتابُ عليٍّ" حيث كلمة "علي" مجرورة بالإضافة إلى "كتاب", يقول ابن جني في كتابه "الخصائص": "المجرور ضربان: مجرور بحرف، ومجرور بالإضافة". (المصدر نفسه, ص ٢٢٧).

ويقول أيضًا: "فأما الجر بحرف الجر فظاهر، وأما الجر بالإضافة فكقولك: هذا غلام زيد، فالغلام مضاف وزيد مضاف إليه مجرور بالإضافة". (المصدر نفسه, ص٢٢٧).

وتقتضي الإشارة إلى أنّ ابن جني يرى أن حروف الجر هي عوامل جر، وأن الاسم المجرور بها يكون في محل جر، ويرى أن الإضافة أيضًا عامل جر، وأن الاسم المضاف إليه يكون في محل جر, وذكر بعض الحروف التي قد تزاد في الكلام، وتجر ما بعدها، مثل حرف "من" الزائد في قوله تعالى: ﴿هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾ (فاطر: ٣).

١-في الاهتمام بالعلة:

من المعلوم أنَّ النحو قام على أساس نظرية (العامل)، والإعراب يحدث بسبب العامل، وكل تغيير إعرابي لا يقع إلَّا بعامل أحدثه، والعامل ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الإعراب (الجرجاني ،٢٠١٠: ١٤٥)، وهو الجالب للإعراب، أي: ما عمل في غيره شيئاً من رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم.

أدرك كل من سيبويه وابن جني أن لبعض الألفاظ تأثيراً في غيرها من حيث الإعراب، فعنيا بها عنايةً كبيرةً سواء أكانت لفظيةً أم معنويةً، وكلاهما بحث عن العلل والأسباب التي أدت إلى ورود الظاهرة اللغوية، ومن ذلك إضافة اسم الفاعل إلى مفعول له كما في قول الشاعر:

(من بحر الرجز)

يا سارقَ الليْلَةَ أَهْلَ الدارِ

(سيبويه، ١٩٨٨، ج ١، ص ١٧٥).

ووجه الاستشهاد: إضافة اسم الفاعل (سارق) إلى (الليلة)؛ وهي ظرف فجاز أن يُجعل مفعولاً على السعة، وعليه خرّج البيضاويّ قوله تعالى: **سمح** مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤**سجى**، فقال: " أضاف اسم الفاعل إلى الظرف إجراءً له مجرى المفعول به على الاتّساع، كقولهم: يا سارق .....، ومعناه ملك الأمور يوم الدين ". (البيضاوي، ١٩٩٧، ج ١، ص ١٤).

إذ ذهب سيبويه وابن جني إلى أنّ الظرف إذا تُوسع فيه تجوز حينئذ إضافته على طريق الفاعليّة. (سيبويه، ١٩٨٨، ج ١/ ١٧٥-١٧٦)، و(ابن جني، ١٩٥٤، ج ٢: ٢٩٥).

في التأثر:

وافق ابن جني سيبويه في كثير من آرائه النحوية والصرفية، بل إنه يعد من أبرز المدافعين عن مذهب سيبويه ومن أوائل من شرحوا كتابه "الكتاب" وشرحوا أفكاره، ومع ذلك، لم يكن ابن جني مجرد مقلد، بل كانت له اجتهاداته الخاصة واستدراكات على سيبويه في بعض المسائل، لكن غلب على ابن جني التأثر بكتاب سيبويه وشروحه وتعليقاته، فقد وافق ابن جني في رأيه من الإضافة: يجوزُ حذفُ المضافِ وإقامةُ المضافِ إليه مقامَه، وأجازَ سيبويه. (سيبويه، ١٩٨٨، ج ١: ٦٥).

حَذْفَ المضافِ وإبقاءَ عملِهِ في قولِ العربِ في المَثَلِ: (ما كلُّ سوداءَ تمرةً ولا بيضاءَ شحمةً)، وعلَّلَ حذفَ المضافِ (كلّ) منَ الجملةِ الثانيةِ بقولِه: "فاستغنيْتَ عن تثنيةِ (كلّ) لذكرِكَ إيَّاهُ في أوَّلِ الكلامِ، ولقلَّةِ التباسِهِ على المخاطَبِ". (ابن السراج، ١٩٩٥م، ٢/ ٧١).

إنَّ ما جعلَ سيبويه يقدّرُ (كلّ) محذوفةً هو امتناعُ العطفِ على معموليّ عاملينِ، وذلك أنَّ (ما) حجازيَّةٌ هنا، و (كلّ) اسمُها وهو مضافٌ عاملٌ في المضافِ إليه (سوداءَ)، و (تمرةً) خبرُ (ما)، و (بيضاءَ) جُرَّ عطفاً على (سوداءَ)، و (شحمةً) منصوبٌ عطفاً على (تمرة)، والواو شركتْ ما بعدَها في العاملينِ معاً. فعندَ تقديرِ (كلّ) يكونُ العطفُ من بابِ عطفِ معمولينِ على معمولي عاملٍ واحدٍ. (المصدر نفسه: ٢/ ٧١).

وأجازَ سيبويه رفعَ (بيضاء) أيضاً، ولم يُجزِ المبرّدُ إلَّا الرَّفعَ لئلَّا يُعطفَ على عاملين.

يسمح سيبويه بحذف المضاف في حالات معينة، بشرط وجود قرينة تدل عليه، سواء كانت القرينة لفظية أو معنوية, ويهدف هذا الحذف إلى تحقيق الإيجاز والاختصار في الكلام.

ومن الأمثلة على حذف المضاف عند سيبويه:

حذف المضاف إليه مع بقاء المضاف, قال سيبويه: "هذا باب استعمال الفعل في اللفظ لا في المعنى لاتساعهم في الكلام والإيجاز والاختصار, أصل الكلام: "هذا باب استعمال الفعل في اللفظ لا في المعنى لاتساعهم في الكلام والإيجاز والاختصار, حذف "في" و"الكلام" وبقي اتساعهم على حاله. (سيبويه, ٢/ ١٠٤).

فسيبويه ذكر أنواع الإضافة وشروطها، وتبعه ابن جني بتوضيح علة كل نوع من أنواع الإضافة، مثل إضافة الموصوف إلى صفته.

وقد توافقا في حروف الجر:

ذكر سيبويه أحكام حروف الجر، وقام ابن جني بتوضيح معانيها المختلفة وعلاقتها بالأفعال، ومن ذلك مجيء (إلى) بمعنى (مع).

وذكرَ سيبويه أنَّ (إلى) تأتي بمعنى (مع) إذا ضممْتَ شيئاً إلى شيءٍ، واستشهدُوا بقولِ العربِ في المثَل: (الذَّودُ إلى الذَّودِ إبلٌ) و (التَّمرةُ إلى التَّمرةِ تمرٌ). (ابن الأنباري، ١٩٩٢م, ١/ ٢٦٦).

كما وافق ابن جني سيبويه في حذفُ تاءِ التأنيثِ من المُضافِ، حيث ذكرَ سيبويه أنَّه يجوزُ حذفُ تاءِ التأنيثِ من المُضافِ إذا أُمِنَ اللَّبسُ، واستشهدَ بقولِ العربِ في المَثَلِ: (هو أبو عُذْرِها)، وهذا رأي ابن جني أيضاً. (ابن خروف، ١٩٩٥: ٣٢٦).

ومن أوجه الشبه بينهما موقفهما من منع تنوين (سبحان)، إذ كان للنحاة في منعه مذهبان:

أوّلهما: أنّه غير منصرف للعلميّة، وزيادة الألف والنون، وعلى رأسهم سيبويه، وابن جني؛ حيث رأى ابن جني أن تنوين كلمة "سبحان" هو تنوين عوض، أي أنه عِوض عن حرف محذوف. يقول ابن جني في كتابه "الخصائص" أن أصل "سبحان" هو "سبحانك" فحذفت الكاف وبقي التنوين دلالة على المحذوف وذكر أن هذا التنوين ليس تنوين تمكين (وهو الذي يلحق الأسماء المعربة) ولا تنوين تنكير (وهو الذي يلحق النكرات) ولا تنوين مقابلة (وهو الذي يلحق جمع المؤنث السالم). (سيبويه، ص٣٢٤).

ثانيهما: أنّه بقي على صورة المضاف، لمّا غلب استعماله مضافاً، والأصل سبحان الله، فحُذف المضاف إليه للضرورة، فقد وفق ابن جني سيبويه في رأيه من هذه المسألة.

وتشابها في منهجهما في الاحتجاج بالشّواهد القرآنيّة:

- قدّما الاستشهاد بها ثمّ بالشّعر على التّرتيب.
- اكتفيا بها في مواضع ولم يذكرا غيرها من المسموعات.
- اكتفيا بآية واحدة للاستشهاد بها، وقد يأتيان بأكثر من آية للاستشهاد بها في الموضع الواحد، فهما لا يلتزمان بطريقة واحدة، كما بدا واضحاً من النّماذج السّابقة.
- لا يكملان الآية؛ بل يكتفيان بذكر الجزء الذي فيه الشّاهد النّحويّ.

ويبدو أن ك من سيبويه وابن جني كانا يفعلان ذلك لسبب يرجع إلى أنّ طالب العلم قديماً كان أولَ ما يبدأ به حفظُ كتاب الله؛ فإذا مرَّ بجزء من آية أكملها من حفظهما.

ومن أوجه التشابه بين الكتابين أنّ كلاهما دقيق امتاز بالأسلوب العلمي الذي اتبعه صاحبه في عرضه القضايا النحوية وتحليلها وبيان آراء النحاة واختيار أكثرها صحّةً، وهما كغيرهما من اللغويّين والنحويّين اتّخذا الدلالة وسيلة لفهم الألفاظ والتراكيب اللغويّة، معتمدين في ذلك العلاقة القائمة بين اللفظ ومعناه، أو الدالّ ومدلوله، ويمكن تلمّس المفاهيم الخاصّة بالمعنى، فيما يسمّى بـ (المعاني النحويّة) و(الأبواب النحويّة). (زوين، ٢٠٠٥م, ص ١٦٥).

إذ نجد في كتابيهما أسلوبًا علميًّا تعليميًّا، فالأسلوب العلمي يتوزّع في مواضع محددة، ويظهر لنا من خلال عرضهما المادة العلمية، ثم المفاضلة والترجيح بين الآراء بالتدليل والبرهنة عليها، ولذلك نلمس عنايته في كثير من المسائل بالتفصيل، والإطناب، والاستطراد، وحشد الأدلّة والحجج، وتقرير الأحكام، وعرض آراء النحويين وخلافاتهم، والموازنة بينها وترجيح بعضها وتغليط بعضها الآخر، معتمدين في ذلك التبويب والتّقسيم لسهولة الرجوع إلى الكتاب، وسهولة الاطلاع عليه.

كما امتاز الكتابان بمنهج تعليمي دقيق تَطَّرِد جزئياته في معظم الأبواب والفصول، ولا تكاد تحيد عن هذا المنهج إلا فيما ندر، ولعل هذا من أهم العوامل التي ساعدت على رواجهما، بحيث لم يكن غريبًا أن يبقيا محور اهتمام العلماء إلى يومنا هذا.

غلبت الموافقة على موقف ابن جني من آراء سيبويه في المجرورات؛ غير أنّنا قد نقع على بعض المخالفات، لذلك سنقف في المبحث الآتي عند أوجه الاختلاف بينهما.

المطلب الثاني: أوجه الاختلاف بين سيبويه وابن جني في تناولهما المجرورات:

يعتمد سيبويه على الاستقراء وجمع الشواهد؛ لبيان الأحكام النحوية، في حين يعتمد ابن جني على القياس والتعليل لشرح تلك الأحكام، ومن ذلك: إقحام الاسم بين المضاف والمضاف إليه, ولسيبويه رأيه في هذه المسألة, إذْ علّق على قول الشاعر:(البسيط)

يَا تَيمُ تَيمَ عَدِي لاَ أَبَا لَكُمُ لا يلقينّكم في سوءَةٍ عُمَرُ

(سيبويه، ١٩٨٨م: ج ١/ ٥٣؛ ج ٢/ ٢٠٥).

وموضع الاستشهاد: (تيمَ) الثانية، حيث أقحم (تيم) الثانية بين المضاف (تيم) الأولى والمضاف إليه (عديّ)، وعليه خرّج البيضاويّ قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ (ال بقرة: ١٢), فقال: " وقُرِئ (مَنْ قبلك) على إقحام الموصول الثاني بين الأوّل وصلته تأكيداً، كما أقحم جرير في قوله: ياتيم ..... تيماً الثاني بين الأوّل وما أضيف إليه ".

(البيضاوي، ١٩٩٧م: ج ١/ ٦٠).

في حين عرض ابن جني رأيه في حذف التاء للإضافة على النحو الآتي:

فذكر قول الشاعر :(من البسيط)

إن الخليطَ أجَدّوا البينَ فانْجرَدُوا وأخلفُوكَ عِدَ الأمرِ الَّذِي وَعَدوا

وموضع الاستشهاد: عِدا؛ إذْ حُذفت التاء للإضافة، وهو يريد: عدة الأمر, وأجاز ابن جني حذف التاء عند الإضافة، كما يُحْذَف غيرها من الحروف عند الإضافة من دون شرط أو قيد. (ابن جني، ١٩٩٣م, ٣/ ١٧٢).

وكذلك الأمر في إضافة المُلغى (الاسم المقدّر) إلى المعتبر(الظاهر)، ومثال ذلك قول لبيد بن ربيعة :(من الطويل)

إلى الحَوْلِ ثمَّ اسمُ السّلاَمِ علَيكُما وَمَنْ يَبْكِ حَوْلاً كاملاً فقدِ اعتذرْ

ووجه الاستشهاد: أنّ (اسم) مقحم، أي أضيف الاسم إلى مسمّاه (السلام). وذهب جمهور النحاة (ابن جنّي، وابن يعيش، وغيرهما) في هذه القضيّة مذهبين:

أوّلهما: أنّ لفظ (اسم) زائد، وإليه ذهب أبو عبيدة، والأخفش، وقطرب – كما نقل عنهم السمين الحلبي– ، والزمخشري، وتبعهم البيضاويّ، إذ استخدم لفظ (مقحم) دون (زيادة)؛ للإشعار بأنّ له فائدة كتحسين اللفظ والتأكيد، فالمصنّف يستخدم الألفاظ المتأدّبة في تفسير كلامه تعالى.

ثانيهما: أنّ في الكلام حذف مضاف تقديره: باسم مسمّى الله، وهذا رأي ابن جنّي، وابن يعيش، وغيرهما. (القونوي، ٢٠٠١م: ج /١٠٩).

١) في نطاق الدراسة:

يقتصر سيبويه في كتابه على عرض الأحكام والقواعد، في حين ابن جني يتوسع في شرح العلل والأسباب التي أدت إلى ورود تلك الأحكام، ومن ذلك اختلافهما في المسألة الآتية:

اشترط سيبويه في إضافة الصفة إلى الموصوف أن يكون هناك إمكانية لتقدير "من" بين المضاف والمضاف إليه، وأن تتطابق الصفة مع الموصوف في التعريف والتنكير والعدد. (الزمخشري، ١٩٨٧م: ٣/ ١٥).

في حين رأى ابن جني أن إضافة الصفة إلى الموصوف، أو العكس، هي ظاهرة لغوية موجودة، ولكنها ليست قياسية، وتحتاج إلى تأويل في بعض الحالات. (ابن جني: ٣/ ١٢٥).

٢) في التركيز:

يركز سيبويه على جمع الشواهد اللغوية وتصنيفها، في حين ابن جني يركز على تحليل هذه الشواهد واستخراج العلل النحوية. ومن ذلك رأي ابن جني في مجيءُ (وحده) مجروراً بالإضافةِ في المدحِ والذمّ, إذ وجد أنه: يأتي "وحده" مجروراً بالإضافةِ في المدحِ والذمّ عند ابن جني في حالتين أساسيتين: الأولى عندما يكون "وحده" مضافاً إلى ضميرٍ يعود على الممدوح أو المذموم، والثانية عندما يكون مضافاً إلى اسمٍ ظاهرٍ يدل على الممدوح أو المذموم. (ابن جني، ١٩٩٣، ج ٣: ١٦٣).

٣) في المصطلحات:

استعمل سيبويه مصطلحاته الخاصة في وصف الظواهر اللغوية، في حين ابن جني شرح مصطلحات سيبويه وأوضحها. واختلفا في حذفُ العاملِ، حيث يوافق ابن جني سيبويه في جواز حذف عامل الحال وإضماره، ولكنه قد يختلف معه في بعض التفصيلات المتعلقة بكيفية عمله وفي فهمه لطبيعة العامل، وذهب سيبويه إلى جواز حذف عامل الجر مع بقاء عمله فرأى أنه يجوز حذف حرف الجر مع بقاء الاسم بعده مجرورًا، وذلك في حالات معينة، منها:

- بعد "كم" الاستفهامية: إذا دخل حرف جر على "كم" الاستفهامية، يجوز حذف حرف الجر ويبقى الاسم بعده مجرورًا، مثل: "بكم درهمٍ اشتريتَ هذا؟" (أي: بكم من درهمٍ.
- في القسم: إذا كان المقسم به هو لفظ الجلالة (الله)، وحرف الجر من حروف القسم، يجوز حذفه، مثل: "واللهِ لأصومنَّ" (أي: بالله لأصومنَّ).

- في جواب السؤال: إذا كان هناك سؤال يتضمن حرف جر، يجوز حذف حرف الجر في الجواب، مثل: "بِمَنْ مررتَ؟" فتجيب: "زيدٍ" (أي: مررتُ بزيدٍ), فالعاملَ في الجارّ والمجرورِ يُحذفُ وجوباً في الأمثَالِ لكثرةِ الاستعمالِ، كما في قولِ العربِ في المَثَلِ: (بالرّفاءِ والبنينَ)، وتقديرُ العاملِ المحذوفِ: أَعْرَسْتَ. (الميداني، د.ت: ١/١٠٠).

من جانبٍ آخر اعترض ابن جني على كون التنوين عوضاً عن الجملة كـ (يومئذ)، وفرّق بينهما بأنّ (إذ) ظرف ناقص، و (أوان) ظرف متصرّف وتابعهم الرأي غيرهم.

ومن الآراء الخاصة التي وردت في كتاب سيبويه في المجرورات، رأيه في الجر بـ (لولا)، ومثال ذلك قول عمر بن أبي ربيعة :(الرجز) (أبو حيان الأندلسي، ٢٠٠٠م: ٧/ ٣٦٨؛ المرادي، ١٩٩٢م: ص ٤٩٠).

أَوْمَتْ بِكَفَّيْهَا مِنَ الْهَوْدَجِ لَوْلَاكَ هَذا الْعَامُ لَمْ أَحْجُجِ

ووجه التمثيل: جرّ الضمير (ك) بعد (لولا) الامتناعيّة، وعليه خرّج قوله تعالى: ﴿فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص: ٣) , فقال: " وبالكسر كقوله: طلبوا صلحنا ....، إمّا لأنّ لات تجر الأحيان كما أنّ لولا تجرّ الضمائر ". (الأصفهاني، ١٩٩٤م: ١/ ٦٢).

فقد رأى أن الكاف في محل جر بـ لولا، الأمر الذي لم نجده في كتاب الخصائص.

وهكذا فقد اعتمد سيبويه على الاستقراء وجمع الشواهد لبيان الأحكام النحوية، في حين يعتمد ابن جني على القياس والتعليل لشرح تلك الأحكام.

في حين أقتصر سيبويه في كتابه على عرض الأحكام والقواعد، في حين ابن جني يتوسع في شرح العلل والأسباب التي أدت إلى ورود تلك الأحكام.

وركز سيبويه على جمع الشواهد اللغوية وتصنيفها، في حين ابن جني يركز على تحليل هذه الشواهد واستخراج العلل النحوية.

استعمل سيبويه مصطلحاته الخاصة في وصف الظواهر اللغوية، في حين ابن جني شرح مصطلحات سيبويه وأوضحها.

خاتمة البحث ونتائجه:

تبرز أهمية المجرورات في تحديد المعنى والعلاقات النحوية، مما يجعلها عنصراً أساسياً في بناء الجملة وفهمها، وقد تناول سيبويه وابن جني المجرورات في النحو العربي بمنهجين مختلفين، مع أن ابن جني تأثر بسيبويه في هذا المجال.

اعتمد سيبويه في كتابه "الكتاب" على الشواهد والاستقراء، بينما توسع ابن جني في شرح وتعليل تلك الشواهد، مستخدماً آليات القياس والعلة.

وضع سيبويه الأساس للقواعد النحوية، وابن جني شرح هذه القواعد وفسرها بعمق، مما يوضح العلاقة التطورية بينهما في دراسة النحو العربي, وبالمجمل فقد كان موقف ابن جني من آراء سيبويه في

المجرورات مؤيّداً غالباً، بينما قلّ إن يخالفه أو يوجّه أقواله أو ينقدها، وقد ظهر ذلك في تأييده لموقفه صراحةً، أو بإثبات نصّ الكتاب وشرحه ببيان رأي سيبويه وتفصيله.

وقد لاحظنا أن أوجه التشابه بينهما أكثر بكثير من أوجه الاختلاف، الأمر الذي يشير إلى تقاربهما في الأفكار والمنهج.

ويمكن اختصار أوجه التشابه والاختلاف بينهما: يُعَدُّ سيبويه وابن جني من أبرز علماء النحو في التراث العربي، وقد تناولا موضوع المجرورات في كتبهما، مع اختلاف في بعض التفاصيل والمنهجيات. يركز سيبويه على القواعد العامة والقياس، بينما يتميز ابن جني بالدقة في التفصيل والاهتمام بالعلل والمعاني.

أوجه التشابه:

١. **الاهتمام بالمجرورات:** اتفق كل من سيبويه وابن جني على أهمية دراسة المجرورات في علم النحو، وأهميتها في فهم بنية الجملة العربية واستقامة الكلام.
٢. **الاعتماد على كلام العرب:** استند كل منهما في دراسته للمجرورات على كلام العرب الفصحاء، سواء كان قرآنًا أو شعرًا أو حديثًا.
٣. **المنهج القياسي:** اتبع كل منهما المنهج القياسي في دراسة المجرورات، أي الاعتماد على ما ورد عن العرب الفصحاء من كلام واستنباط القواعد منه.

أوجه الاختلاف:

١. **التركيز على القواعد العامة:** يركز سيبويه على وضع القواعد العامة التي تحكم المجرورات، ويستشهد بأمثلة قليلة لدعم القاعدة. في حين يركز ابن جني على تفصيل هذه القواعد، وذكر العلل التي تكمن وراءها، وذكر أمثلة أكثر لتوضيح القاعدة وتفصيلها.
٢. **الاهتمام بالعلل والمعاني:** يميل ابن جني إلى التعمق في العلل والمعاني التي تكمن وراء الأحكام النحوية، في حين يركز سيبويه على الجانب التطبيقي للقاعدة.
٣. **الاستطراد في الشرح:** يتميز ابن جني بالاستطراد في شرحه للمسائل النحوية، إذ يذكر آراء العلماء الآخرين ويناقشها، ويقدم آراءه الخاصة. في حين يميل سيبويه إلى الاختصار في الشرح والتركيز على القاعدة الأساسية.
٤. **الاهتمام بالظواهر اللغوية:** يذكر ابن جني بعض الظواهر اللغوية التي لم يذكرها سيبويه، مثل ظاهرة الإمالة والاتباع، ويناقشها من وجهة نظره.
٥. **المنهج في الشرح:** سيبويه يضع كتابه مرجعاً أساسياً للنحو العربي، في حين ابن جني يركز على شرح و توضيح كلام سيبويه وتفسيره.

ومن الأمثلة على الاختلاف:

في باب حروف الجر، يذكر سيبويه حروف الجر المعروفة، في حين يذكر ابن جني بعض الحالات الخاصة التي قد يختلف فيها بعض العلماء حولها، مثل "لعل" و "متى" و "لولا", وفي باب الإضافة، يذكر سيبويه أنواع الإضافة المختلفة، في حين يذكر ابن جني بعض الحالات الخاصة التي قد يختلف فيها بعض العلماء حولها، مثل إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله.

في باب المجرورات بشكل عام، يذكر سيبويه القواعد الأساسية، في حين يذكر ابن جني بعض العلل التي تكمن وراء هذه القواعد، مثل علة الجر بحرف الجر أو بالإضافة.

ويبقى سيبويه وابن جني من أعظم علماء النحو في التراث العربي، وقد أضاف كل منهما قيمة كبيرة إلى علم النحو. سيبويه يمثل المدرسة البصرية في النحو، ويتميز بالمنهج القياسي والتركيز على القواعد العامة. بينما يمثل ابن جني مدرسة أخرى أكثر تفصيلاً وتركيزاً على العلل والمعاني، ويهتم بالظواهر اللغوية المختلفة.

المصادر والمراجع:

Sources and References

1. Abu Hayyan al-Andalusi, Muhammad ibn Yusuf. (2000). *Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir* [The Comprehensive Sea in Exegesis] (edited by S. M. J. al-‘Attar, Z. Jaid, I. al-‘Asha Hassouna). Beirut: Dar al-Fikr.
2. Al-‘Umayri, Ibrahim Ahmad. (2024). Signs of inflection: A linguistic study in terminology and function. *Tikrit University Journal for Humanities, 31*(1), 17–18.
3. Al-Baydawi, Naser al-Din Abdullah ibn Umar. (1997). *Anwar al-Tanzil* [The Lights of Revelation] (edited by Muhammad Abdul Rahman al-Mar‘ashli). Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-Arabi.
4. Al-Hariri, al-Qasim ibn Ali. (2016). *Sharh Mulhat al-I‘rab* [Commentary on Mulhat al-I‘rab]. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.
5. Al-Isfahani, Abu al-Faraj. (1994). *Al-Aghani* [The Songs] (Vol. 1). Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-Arabi.
6. Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad. (2010). *Al-Ta‘rifat* [Definitions] (edited by Muhammad Sadiq al-Manshawi). Cairo: Dar al-Fadila.
7. Al-Karmi al-Maqdisi, Mar‘i ibn Yusuf ibn Ahmad. (2009). *Dalil al-Talibin li-Kalam al-Nahwiyyin* [Guide for Students to Grammarians’ Discourse]. Kuwait: Islamic Manuscripts and Libraries Administration.
8. Al-Maydani, Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim. (n.d.). *Majma‘ al-Amthal* [Collection of Proverbs] (edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid). Beirut: Dar al-Ma‘rifa.
9. Al-Muradi, Hasan ibn Qasim. (1992). *Al-Jana al-Dani fi Huruf al-Ma‘ani* [The Nearest Harvest in Particles of Meaning] (edited by Fakhr al-Din Qabawa, Muhammad Nadim Fadil). Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.
10. Al-Qunawi, ‘Isam al-Din Isma‘il ibn Muhammad. (2001). *Hashiyat al-Qunawi* [Gloss of al-Qunawi]. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.
11. Al-Samin al-Halabi, Ahmad ibn Yusuf. (n.d.). *Al-Durr al-Masun* [The Hidden Pearls] (edited by Ahmad Muhammad al-Kharrat). Damascus: Dar al-Qalam.
12. Al-Zamakhshari, Mahmoud ibn Umar. (1987). *Al-Kashshaf* [The Revealer]. Cairo: Dar al-Rayan; Beirut: Dar al-Kitab al-‘Arabi.

13. Al-Zubaydi, Muhammad ibn al-Hasan ibn Ubayd Allah. (1980). *Tabaqat al-Nahwiyyin wa al-Lughawiyyin* [Classes of Grammarians and Linguists] (edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd ed.). Cairo: Dar al-Ma‘arif.
14. Habib, M. S. (2023). Grammatical preference and its method in Sibawayh’s *Al-Kitab*. *Tikrit University Journal for Humanities, 30*(1), 222.
15. Ibn Abi Rabi‘a, Umar. (n.d.). *Diwan Umar ibn Abi Rabi‘a*. Beirut: Dar al-Qalam.
16. Ibn al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari ibn Sahl. (1995). *Al-Usul* (edited by Abdul-Hussein al-Fatli). Beirut: Al-Resalah Foundation.
17. Ibn Khuruf, Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Hadrami al-Ishbili. (1995). *Sharh Kitab Sibawayh: Tanqih al-Albab fi Sharh Ghawamid al-Kitab* [Commentary on Sibawayh’s Book] (edited by Khalifa Muhammad Khalifa Budeiri). Tripoli: Islamic Call College Publications.
18. Ibn Malik, Muhammad ibn Abdullah. (1982). *Sharh al-Shafiya al-Kafiya* [Commentary on al-Shafiya al-Kafiya] (edited by Abdul-Mun‘im Ahmad Haridi). Mecca: Umm al-Qura University.
19. Shauqi Dayf. (1983). *Al-Madaris al-Nahwiyya* [Gr].
20. Sibawayh, Amr ibn Uthman. (1988). *Al-Kitab* [The Book] (edited by Abdul-Salam Harun, 3rd ed.). Cairo: Maktabat al-Khanji.